غلوات مثل سهوة وسهوات هم اصلح

يكن كزالاوسوا. كان متقدما على المستثنى منه او متاخرا عنه تقول قام القوم الا زيدا
وخرج القوم الا بعيرا وقام الا زيدا القوم وخرج الا بعيرا القوم وهكذا تفعل مع عامل
النصب والجر تنبيه ناصب المستثنى هو الا لا ما قبلها لا بتعديتها
ولا مستقلا ولا استثنى مقدرا خلافا للزاعمي ذلك على ما اشعر به كلامه و
وصرح باختياره في غير هذا الكتاب وقال انه مذهب سيبويه والمبرد والجرجاني
ومعنى عليه ولكنا لا نما حرف مختص بالاسما . غير منزل منها منزلة الجزء وما
كان كذلك فهو عامل يجب في الا ان تكون عاملة مالم تتوسط بين عامل مفرغ ومعموله
فتلغى وجوبا ان كان التفريغ محققا نحو ما قام الا زيد لان احدا مبدل منه والمبدل منه
في حكم الطرح والغاء نعمل الجر لان عمل الجروب تضيف معاني الافعال الى الاسماء وب
وتنسبها اليها والا ليست كذلك فانها لا تنسب الى الاسم الذي بعدها شيئا بل
تخرجه من النسبة ولما خالفت الحروف الجارة لم تعمل عملها والغاء في انفصال الضمير
بها لان الانفصال ملتزم في التفريغ المحقق والمقدر فالتزم مع عدم التفريغ
ليجري الباب على سنن واحد وبعد نفي ولو معنى دون لفظه او كنفي وهو
النهي والاستفهام الانكاري انتخب اي اختير اتباع ما اتصل لما
قبل الا في اعرابه مثاله بعد النفي لفظا ومعنى ما قام احد الا زيد وما
رايت احدا الا زيدا وما مررت باحد الا زيد ومثاله بعد النفي معنى دون لفظ
قوله. وبالصريمة منهم منزل خلق عاف تغير الا النوى والوتد فان تغير بمعنى
لم يبق على حاله ومثال شبه النفي لا يقم احد الا زيد وهل قام احد الا زيد ومن يغفر
الذنوب الا الله تنبيهات الاول المستثنى عند البصريين والحالة هذه
بدل بعض من المستثنى منه وعند الكوفيين عطف نسق قال ابو العباس ثعلب
كيف يكون بدلا وهو موجب ومتبوعه منفي واجاب السيرافي بانه بدل
منه في عمل العامل فيه وتخالفهما في النفي والايجاب لا يمنع البدلية لان
سبيل البدل ان يجعل الاول كانه لم يذكر والثاني في موضعه وقد يتخالف الموصوف
والصفة نفيا واثباتا نحو مررت برجل لا كريم ولا لبيب الثاني اذا تعذر البدل
على اللفظ ابدل على الموضع نحو ما جاءني من احد الا زيد ولا احد فيها الا زيد

وماذير

وما زيد بشيء الا شيء . بس وجع ما بعد الا فيهما ونحو ليس زيد بشيء الا شيئا لا يعبا به
لان من والباء لا تزادان في الايجاب وما ولا لا يقدران عاملتين بعد الا كما تقرر في موضعه
الثالث ابن هشام قوله انتخب ان النصب جائز وقد قرئ في السبع ما فعلوه الا
قليلا منهم ولا يلتفت منكم احد الا امراتك بالنصب انتهى وانصب والحالة
هذه اعني وقوع المستثنى بعد نفي او شبهه ما انقطع فتقول ما قام احد
الا حمارا وما مررت باحد الا حمارا هذه لغة جميع العرب سوى تميم وعليها
قراءة السبعة ما لهم به من علم الا اتباع الظن وعن تميم فيه ابدال وقع
كالمتصل فيجيزون ما قام احد الا الحمار وما مررت باحد الا الحمار ومنه قوله
وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وقوله . عشية لا تغني الر
ماح مكانها . ولا النبل الا المشرفي المصمم . وقوله . وبنت كريم قد نكحنا ولم
يكن لنا خاطب الا السنان وعامله . تنبيه شرط جواز الابدال عند
والحالة هذه ان يكون العامل يمكن تسلطه على المستثنى كما في الامثلة والشواهد
وان لم يمكن تسلطه وجب النصب اتفاقا نحو ما زاد هذا المال الا ما نقص وما نفع
زيد الا ما ضر اذ لا يقال زاد النقص ولا نفع الضر وحيث وجد شرط جواز الابدال
فالارجح عندهم النصب انتهى وغير نصب مستثنى سابق على المستثنى منه في
النفي قد ياتي على قلة بان يفرغ العامل له ويجعل المستثنى منه تابعا له
كقوله . لانهم يرجون منه شفاعة . اذا لم يكن الا النبيون شافع . قال سيبويه
وحدثني يونس ان قوما يوثق بعربيتهم يقولون ما لي الا ابوك ناصر تنبيه الا
المستثنى حينئذ بدل كل من المستثنى وقد كان المستثنى بدل بعض منه ونظيره
في المتبوع اخو حيث صار تابعا ما مررت بمثلك احد انتهى ولكن نصب على الاستثناء
اختر ان ورد لانه الفصيح الشايع ومنه قوله وما لي الا ال احمد شيعة .
وما لي الا مذهب الحق مذهب . بنصب . ال ومذهب الاول احترز بقوله في النفي
عن الايجاب فانه يتعين النصب كما تقدم تنبيه اذا تقدم المستثنى على
صفة المستثنى منه ففيه مذهبان احدهما الا يكترث بالصفة بل يكون البدل
مختارا كما يكون اذا لم تذكر الصفة وذلك في نحو ما فيها رجل الا ابوك صالح كانك
لم تذكر صالحا وهذا راي سيبويه والثاني ان لا يكترث بتقديم الموصوف بل يقدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)